

تعريب الاسماء الاعجمية

(تابع ما قبله)

القاعدة السادسة ❖ حرف ز لا وجود له في اللاتينية وهو حديث في اللغات الاوربية ادخل اليها في القرن الرابع عشر ولم يتم استعماله فيها قبل اواسط القرن السابع عشر ولم يكن فرق بينه وبين حرف ز في بادىء الامر ثم تحولت لفظه في الفرنسية والانكليزية الى ما نسميه فيهما الآن وبقي بعض الكتاب يسمونه في الالفاظ اللاتينية عوضا عن حرف ز في بعض مواضعه اي متى كانت لفظه كالياء العربية مثل يوليوس (Julius) ويسوع (Jesus) ويوبتر (Jupiter) على ان اكثر المؤلفين في ايامنا يكتبون امثال هذه الكلمات بحرف ز كما كانت يكتبها الرومان فيقولون Iulius و Jupiter و Iesus فيب ان يعبر عن حرف ز متى ورد في الالفاظ اللاتينية بالياء مطلقا لانه في الحقيقة لا لفرنسية او انكليزية فيقال يوليوس لا جوليوس ويوسمي شهر يوليه ونكتبه بالياء ويونون (Juno) لا جونو ونها سمي شهر يونيو وطرانوس (Trajanus) لا طراجان ويوسطيانس لا جوستيان وپوليانس لا جوليان ويوبتر لا جوبتر وامثال ذلك كثيرة

ولا يزال بعض الاوربيين يعبرون عن الياء في كثير من الاسماء الشرقية بهذا الحرف مثال ذلك يوسف (Joseph) جهوه (Jehovah) ياسمين (Jasmine) ييازيد (Bajazet) يانا (Jaffa) اليابان (Japan) اظح ويلنظة الالمان والاطليان كالياء العربية فيكتب الالمان اسم ياقوت (Jaku) ويكتبه الانكليز (Yacut) ولا يزال الانكليز يلفظون كلمة (Hallefajah) كما تلفظها بالعربية اي بصوت الياء لا بصوت الجيم

القاعدة السابعة ❖ ليس في الحروف الهجائية اليونانية ما يقابل الهاء العربية الا علامة كانوا يضعونها قبل حرف العلة الثقيل ويعبر عنها الان فيج بحرف ه وكان كتاب العرب يعبرون عنها بالهاء غالبا مثل هوميروس (Homerus) وهرقل (Heraclus) وهيرودوتس (Herodotus) فيب ان تضاف الهاء في تعريب هذه الاسماء كما يفعل الان فيج وكما كانت شائعا عند اكثر كتاب العرب فيقال هوميروس لا او ميروس او او ميرو هيدروجين لا ايندروجين وهيدروكلوريك لا ايندروكلوريك سواء لفظ القرنويون هذا الحرف او لم

يلفظوه. غل ان كتاب العرب لم يجروا على ذلك دائماً فقالوا اوميروس وهو ميروس وابقراط (Hippocrates) واربخس (Hipparchus) وأدرة (Hydra) وهو داء معروف وايرونيموس (Hieronymus) وهو اسم قديس مشهور يكتبه الانكليز (Jerome) والفرنسيون (Jérôme) ويعربه أكثر الكتاب خطأ جروم وصوابه ايرونيموس او هيرونيموس

القاعدة الثامنة ❖ حرف u اليوناني يعبر عنه في اللاتينية وغيرها من اللغات الاوروبية بحرف y وكان أكثر كتاب العرب يعبرون عنه أمماً بالواو او بالضمه فقالوا فبرس (Cyprus) وأدرة (Hydra) ودوسنطاريا (Dysentaria) وغلوقوريزا (Glycyrrhiza) اي عرق السوس وبولوغال (Polygala) وبولوبوديون (Polypodium) وثومس (Thymus) وفارونوخيا (Paronychia) وكلها انواع من النبات وبوريطس (Pyrites) وهو ضرب من المعادن واللورة (Lyra) وهي من صور السماء . وعبروا عنه أحياناً بالياء فقالوا كيموس (Chymus) وكيرلس وفيثاغورس وقال بعضهم فوثاغورس . والغالب في تعريب هذا الحرف اليوناني ان يكتب بالواو او بالضمه وقد عبر عنه في الاياداة العربية بالياء او بالكسرة في أكثر المواضع

القاعدة التاسعة ❖ تعرب الاسماء اليونانية واللاتينية كما هي في حالة الرفع لا كما يكتبها الفرنسيون او الانكليز في بعض الاحيان فيقال مثلاً فيثاغورس لا فيثاغور وهيرودوتس لا هيرودوت واقليدس لا اقليد وهو ميروس لا اومير وبلينوس لا بلين او بلني . ولا بأس بتر بعضها كما كان يفعل العرب أحياناً فيقال هرقل وثيوفيل وارسطو وسقراط وابقراط عوضاً عن هرقلس وثيوفيلوس وارسطوطاليس وسقراطس وهبوقراطس . ولا ارى ذلك مستحباً الا في الالفاظ التي كتبها العرب كذلك

ولا بد من ملاحظة الاسماء التي تنتهي بالحرفين on في اليونانية وبحرف o في اللاتينية فالاسماء اليونانية التي تنتهي كذلك كان الرومان يمدفون منها حرف n في حالة الرفع فيكتبون Platon مثلاً Plato وكان اليونان يضيفون حرف n على الاسماء اللاتينية التي تنتهي بحرف o في حالة الرفع فيكتبون لفظة Cicero اللاتينية Kikeron لان هذا الحرف اصلي في اللاتينية يظهر في حالة الجر مثل قولنا Ciceronis . فيجب ان تلحق هذه الاسماء كلها بحرف النون كما كان يفعل العرب واليونان وكما يفعل الفرنسيون فيقال نيرون (Nero) وافلاطون (Plato) وابلون (Apollo) ولاون (Leo) وشيشرون (Cicero)

ويونون (Junno) واسترايون (Strabo) لا نبرو وبلاتو وأبلو وليو وميسرو وجونو واسترايو
كما يكتبها الانكليزي

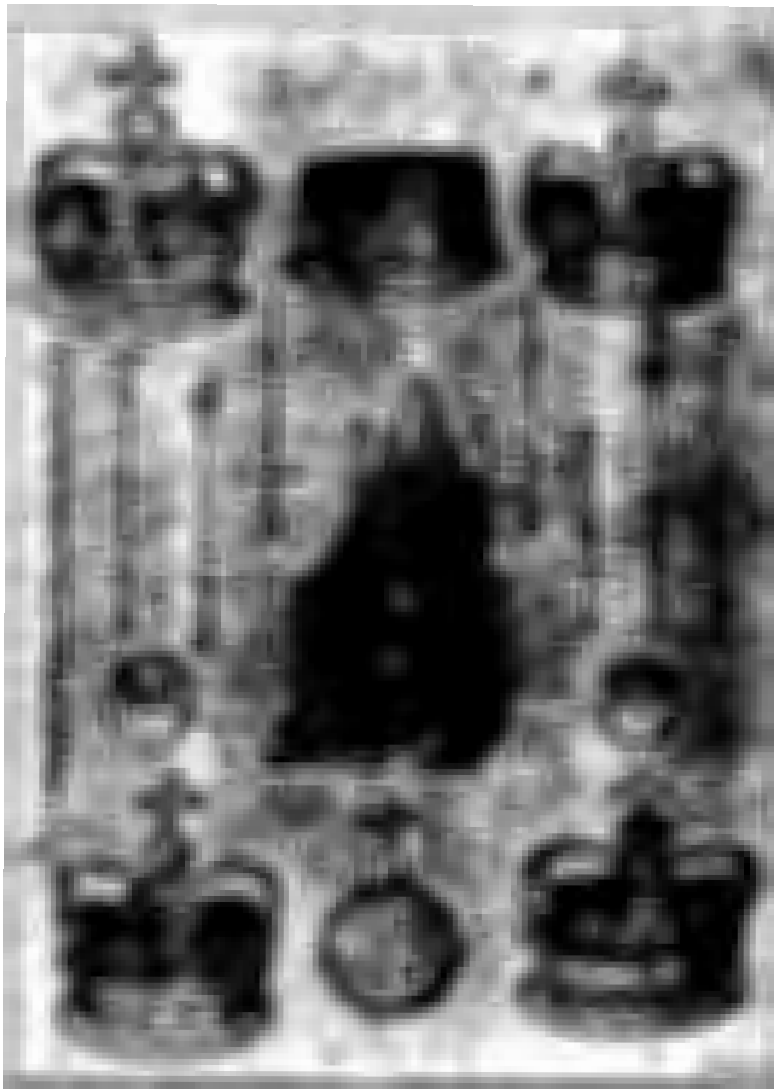
القاعدة العاشرة ❖ حرف لا اليوناني بقابلة ch في اللاتينية وهو قريب في اللفظ
من الخاء العربية فيجب ان يبعث عنها كما كان يفعل كتاب العرب في أكثر الاحيان . مثال
ذلك مغفوليا (Melancholia) وارخيلوخس (Archilochus) لا ارشيلوك وفلوظرخس
لا بلوقارك وارخميدس لا ارشميد وأخس او اخيل لا اشيل وخلقيس (Chalois) لا شلس
وتريخينا (Triohina) لا تريشين وتاخيكارديا (Tachycardia) لا تاشيكاردي

على ان هذه القاعدة لم تكن مطردة عند كتاب العرب فقد عبروا عن هذا الحرف
اليوناني بالكاف في بعض الاحيان فقالوا انطاكية بالكاف وانطيوخس باطاء والبطريك
بالكاف والارخون باطاء وقالوا وتركس والكيموس بالكاف . وربما عبروا عنه بالثاقف فقالوا
القرن (Chronos) والقرطاس (Chartes) ثم عادوا وقالوا الخارطة وهي والترطاس من اصل
واحد . ورأيت اسم ارخميدس في تاريخ الحكماء لابن الفطحي مكتوباً ارشميدس . وكل
ذلك تادراً

ولا اريد انني يجب التعبير عن هذا الحرف اليوناني باطاء دائماً فلا بأس بكتابتها
بالكاف لاسيما في الالفاظ التي منها السمع والتي تلفظ كذلك عند الافرنج مثل كرونومتر
ولكن كتابة اخيل وارخيلوخس وخلقيس بالشين قبيحة جداً بعد ما كتبت هذه الامماء
وامثالها باطاء منذ ازمان طويلة

القاعدة الحادية عشرة ❖ الاسماء اليونانية واللاتينية تلفظ كما تكتب تماماً ولا
يغير لفظ حروفها فيجب نقلها الى العربية كما هي بقطع النظر عن اللفظ الانكليزي او
الفرنسي كما في كثير من الامثلة التي مر ذكرها . وقد نبهت اشارة اخرى قلماً ينبه لها
فالانكليزي مثلاً يقولون هياشيا (Hypatia) ويقول الفرنسيون اباتي (Hypatie) لكن
يجب ان يكتب هذا الاسم كما هو تماماً اي هياتيا بالهاء . كذلك فيبولوجيا وبلاسيا واناساركا
واروسيموس وامبروسيموس يجب ان تكتب كلها بالشين لا بالزاي اي كما هي في الاصل
وكما كتبت العرب امثالها فقالوا فيلسوف لا فيلوزوف

هذا ما رأيت ذكره في هذا الباب وقد بقيت اصول غير هذه يجب ملاحظتها سية
التعريب اضربت عن ذكرها امأ لشهرتها اولعدم اهميتها منها التعبير عن حرف P بالفاء



- (١) تاج الملك ادورد اعترف (٢) اكليز الملكة (٣) تاج الملكة
(٤) صولجان الملك (٥) الصولجان ذو الحمامة (٦) الصولجان ذو العليق
(٧) سيف لندن الزمعي (٨) كرسي التتويج (٩) سيف نعلن الرومي
(١٠) سيف الزحمة (١١) صولجان الملكة (١٢) فسيب نجاج اندي للملكة
(١٣ و ١٤) خاتم التتويج للملك والملكة (١٥) تاج انديك لتتويج بو الملكة
(١٦) كرة الملك (١٧) التاج اندي لتتويج بو الملك ادورد التاسع